رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 91- سورة اَل عمران | من الأية 83 إلى 93

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هنالك دعا زكريا ربه فنادته - 00:00:00

الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى. ان الله يبشرك بيحيى يا مصدقا هاتان الايتان الكريمتان من سورة ال عمران. جاءت هذا قوله جل وعلا فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها - 00:00:30

نباتا حسنا وكفلها زكريا. كلما دخل عليها زكريا المحراب اما وجد عندها رزقا؟ قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله اه هاي يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك دعا زكريا ربه - 00:01:10

هذه الايات الكريمة فيها كمال قدرة الله جل وعلا في دقائق الامور وجلائلها. وان الله جل وعلا لا يعجزه شيء وانه المتصرف في الكون وحده وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. وانه جل وعلا قد يوجد - 00:01:40

الاشياء بدون السبب المعتاد. وقد يوجد السبب المعتاد ولا يوجد شيء. كما سيأتي. قد تعطل الاسباب ولا تنفع فمبدأ الايات قوله جل وعلا ان الله مصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية - 00:02:30

ومن بعض والله سميع عليم. اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت فكما في بطني محررا. عمران ليس برسول ولا نبي. وانما اهو رجل صالح. عالم من علماء بني اسرائيل. وامرأته - 00:03:10

هي التي دعت بطلب الولد. اشتاقت للولد فدعت فلما احست بالحمل وقد مات ابوه وعمران نذرت ان يكون حملها هذا خادما لبيت المقدس وكان هذا سائل في شرعهم اذا وجد عنده - 00:03:40

ولد او كثر عنده الولد او رغب في التقرب الى الله جل وعلا فانه يحرر واحدا من ولده او اكثر ليكون خادما لبيت المقدس فنذرت هذه المرأة ان يكون ولدها محررا لبيت المقدس - 00:04:20

وتوقعت ان يكون ذكرا. فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعوا يعلم جل وعلا ان هذه الانثى سيكون لها شأن عظيم يختلف عن شأن الولد الذكر فاستعاذت - 00:04:50

جل وعلا واعاذت وليدتها هذه في الله من الشيطان الرجيم هي وذريتها فتقبلها الله جل وعلا بقبول حسن وانبتها نباتا حسن وهيأ لها رجلا صالحا يكفلها افضل من ابيها لان اباها ليس من رسول ولا نبي. وكفلها زكريا. نبي من - 00:05:30

الانبياء فقام بها على احسن ما يكون وهيأ لها المكان المناسب للعبادة وفرغها للعبادة ولا يدخل عليها الا هو. فاذا دخل وجد عندها الرزق والخير الكثير. وجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف - 00:06:10

وفاكهة الصيف في الشتاء. وجد عندها العجائب. فيقول لها من اين لك هذا؟ فتقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب قالت ومن عند الله والله جل وعلا يعطي من شاء ما شاء - 00:06:40

بلا سبب ولا حساب ولا سعي في هذا. يأتيها الرزق في محرابها في مكان اداتها فتأكل منه. وهي مطمئنة متفرغة للعبادة. والله جل وعلا يعلم تم بانه سيكون لهذه الفتاة شأن عظيم - 00:07:10

لما رأى زكريا عليه السلام ما من الله جل وعلا به على امرأة عمران. وما من به على ابنة عمران هذه مريم دعا الله شوقه هذا ودعاه

الى ان يدعو السميع العليم المجيب جل وعلا - 00:07:40
قال تعالى هنالك دعا زكريا ربه. لما رأى العجائب والغرائب من قدرة الله جل وعلا دعا ربه. تضرع الى الله جل وعلا هنالك يعني هنا هنا ظرف يصلح للزمان ان ويصلح للمكان وقيل هو للمكان ويصلح للزمان وقيل لهما واللام للبعد - 00:08:20
والكاف للخطاب. لان الظرف هنا. هنالك يعني في هذا المكان الذي هو المحراب الذي هو مكان العبادة او في هذا الزمان الذي رأى فيه العجائب رأى فيه الفاكهة فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف. ورأى لطف الله جل وعلا بهذه الفتاة. وما - 00:09:00
طه في ذلك الزمان يصلح. زمان ومكان. هنالك في هذا الزمان او هذا المكان دعا زكريا ربه. طمع في فضل الله جل وعلا وجوده. وانه لا يعجزه هو شيء والا فقد مات اهل بيته ومن حوله. بقي هو شيخ - 00:09:30
كبير وامرأته عجوز عقيم. وبموته ينقطع اشهد تنقطع الذرية انتهوا. ما بقي الا هذا الشيخ الكبير والعجوز تعقيم جمعت بين مانعين عجوز كبيرة عادة الولادة لها سن يقول العلماء رحمهم الله لا حيظ قبل تسع سنين ولا - 00:10:00
اعداء خمسين سنة. يعني ولادة المرأة الى ما تقارب الخمسين ثم تقف واذا كانت هذه المرأة في حدود التسعين او ثمان وتسعين كما قيل وايام شبابها وصغرها ما كانت تلد وزوجها الذي معها - 00:10:40
قال شيخ كبير تجاوز المئة لكنه طمع في فضل الله جل وعلا وجوده وكرمه لا يعجزه شيء. هنالك دعا زكريا ربه. قال رب هب لي ملك لدنك من عندك. ذرية طيبة في هذا القيد. ذرية - 00:11:10
نية طيبة. ما ينبغي للانسان ان يسأل الله الذرية فقط. ولا يسأل الله الاولاد فقط لان الذرية والاولاد قد يكونوا شقاء وتعب واذى في الدنيا وحساب وعذاب في الاخرة. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:11:40
لكنه سأل الله بهذا القيد. رب هب من لدنك ذرية طيبة. طيبة في افعالها. طيبة في اخلاقها. طيبة في معتقداتها طيبة في سلوكها. طيبة. لا ذرية فقط هم الذرية ما سأل الله الذكر ولد ذكر ولا - 00:12:10
اسأل الله بنت. وانما سأل ذرية. وقد يكون الذكر احيانا انفع للمرء وقد تكون البنت احيانا انفع للمرء. قد تكون ولد البنت ينفع اباءه اكثر من ولد الولد. فعمر ابن عبد العزيز - 00:12:50
رحمه الله الذي يلحقه العلماء بخامس الخلفاء الراشدين رضي الله عنه هم ابن بنت بالنسبة لعمر ابن الخطاب. امه ام عاصم بنت عاصم ابن عمر ابن الخطاب. الذي نفع الله به الاسلام والمسلمين. ويلحقه - 00:13:20
بعض العلماء بالشبه في جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو يعتبر ابن بنت من بناته رضي الله عنه من بنات ابنه والمؤمن بالولد الصالح ذكرا كان او انثى. صفة الجاهلية. هم الذين يكرهون - 00:13:50
هنا الاناث واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به هذا في الجاهلية. ويقول قائلهم لما بشر بها والله ما هي بنعم الولد. نصرها بكاء وبرها سرقة - 00:14:20
نصرها بكاء يعني انها في حال اه استنصار لابيها تبكي. اذا هضم ابوها واوذي. فما عندها الا البكاء وبرها اذا ارادت ان تمر اباها او امها تسرق اما لزوجها وتعطي - 00:14:50
وهذا وصف سيء. ما يليق بالمؤمن. وانما فهي قد تكون ولدا صالحا خير من الاف الابناء. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. كلمة ولد صالح - 00:15:10
تشمل الذكر والانثى. لان الولد يشمل الذكر والانثى. بخلاف الابن فهو الذكر والبنت للانثى والولد للذكر والانثى. يقال فاطمة ولد محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها والله جل وعلا يقول يوصيكم يوصيكم الله في - 00:15:40
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وكلمة اولاد تشمل الذكور والاناث فالمؤمن يسأل الله الذرية الصالحة. الذرية الطيبة لانها هي التي ينتفع بها حيا وميتا. اذا كان الابن صالح نفع ابويه حيين او ميتين. واذا كانت البنت صالحة مستقيمة نفعت ابويها حيين وميتين - 00:16:10
قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع دعاء وقال في الاية الاخرى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب

واجعله ربي رضيا. ولي فهب لي من لدنك وليا - 00:16:50
في سورة مريم لانه ما عنده احد فني اهله وبقي الشيخ والشيخة. رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء وهذا كما تقدم ان المسلم اذا سأل الله جل وعلا - 00:17:20
يتوسل الى الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى المناسبة فلا يقول اللهم اغفر لي يا شديد العقاب لا ما يناسب اللهم اغفر لي يا غفور. اللهم ارحمني يا رحيم. اللهم الطف بي - 00:17:50
يا لطيف. وهنا قال هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع والدعاء تسمع وتجيب يا ربي. فاستجب دعائي. دعا الله وتضرع اليه في محرابه. في مكان عبادته. وهو من اماكن ومواطن - 00:18:20
ابت الدعاء والمؤمن اذا حزبه امر يتوجه الى المسجد ويصلي في ما كتب الله له وما يسره الله له ثم يدعو الى الله جل ادعوا الله فحري ان يستجاب له - 00:18:50
اماكن الدعاء اماكن العبادة والمساجد والمواطن الفاضلة احب البقاع الى الله مساجدها. خلافا للمبتدعة الذين اذا حزبهم الامر توجهوا الى القبور حتى لو لم يدعوا اصحاب القبور وانما دعا الله عند القبور - 00:19:10
يكون مبتدع. فان دعا اصحاب القبور انفسهم كان مشرك كافر. دعاء اصحاب القبور شرك وكفر بالله. دعاء الله عند القبور بدعة دعاء الله في المساجد واماكن العبادة والمواطن الفاضلة كعرفة ومزدلفة - 00:19:40
وعند الصفا وعند المروة في حال السعي وفي حال الوقوف بعرفة وفي حال الانصراف من عرفة الى مزدلفة هذه مواطن اجابة. حري ان يستجاب للمؤمن فيها. ومن مواطن يا باشا كما ذكر العلماء رحمهم الله الملتزم وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود والباب باب - 00:20:10
صعبة او ما بين الركن ومدخل الحجر من جهة الباب موطن الالتزام يحصل عند القدوم وعند السفر. يلصق المرء صدره وخده وذراعيه وراحتيه بالكعبة ويدعو الله بما احب من خير - 00:20:40
الدنيا والاخرة. قال العلماء هو مجرد في اجابة الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. جاءه بو فرج وجاءته الاجابة في الحال او بعد فترة الله اعلم. قيل في الحق - 00:21:10
وهو قائم يصلي حال الدعاء. وقيل تأته الاجابة بعد اربعين سنة. واجابة الله جل وعلا لعبده اذا اجابه يعده بالاجابة ثم قد تتأخر الاجابة. ولا ييأس المسلم من الاجابة حتى لو طال الزمن. فنادته الملائكة - 00:21:40
وهو قائم يصلي في المحراب. فالملائكة هم رسل الله جل وعلا الى عباده من بني ادم رسل الله من الملائكة الى رسل الله وانبيائه بني ادم فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - 00:22:10
وهو يدعو نادته ان الله يبشرك بيحيى البشارة من الله جل وعلا. ونقلها الملائكة. قيل المراد بالملائكة جبريل عليه السلام لانه هو رسول الله جل وعلا الى عباده من الرسل والانبياء - 00:22:40
وجاء بلفظ الجمع نادته الملائكة تعظيما. وهذا سائغ ان يعبر عن الواحد بالجمع. وقيل مجموعة من الملائكة بشرته بهذا جائته الملائكة تبشره بهذا. ان الله يبشرك بيحيى اه يعني بالولد واسمع. يسمى يحيى. لان الله جل وعلا يحييه بالعلم والايمان - 00:23:10
او لان الله جل وعلا يحيي به من شاء من عباده. بدعوتهم الى الايمان ان الله يبشرك باحياء ابشر جاءتك البشارة بيحيى مصدقا بكلمة من الله. كلمة الله عيسى وكلمته وروح منه - 00:23:40
مصدقا بعيسى قيل انه هو اول من امن بعيسى عليهما الصلاة والسلام وقيل المراد بكلمة الله كتاب الله ووحي الله جل وعلا الى عباده. ويطلق الكلام الكثير على كلمة فيقال للقرآن كلمة الله وكلام الله - 00:24:10
ويقال للرجل مثلا القى كلمة بين يدي الملك او الامير او الامام وهو تكلم كلام كثير صفحات كثيرة فقيل المراد بكلمة الله في عيسى انه وجد بكلمة الله جل وعلا وقيل المراد بكلمة الله كلام الله ووحيه الى - 00:24:40
فهو مصدق بذلك فبشره الله جل وعلا بالولد وباسمه وبانه ينشأ نشأة صالحة وانه يكون نبيا من الصالحين. مجموعة بشارات حصلت

زكريا يا على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. مصدقا بكلمة من الله وسيدا - 00:25:10
اه السيد هو الذي ساد قومه. سادهم بالعلم سادهم بالكرم. سادهم بالجود. يصح. فيطلق على من تميز على قومه بخصلة محمودة يقال سيد سعد قومه يعني ترأس فيهم لما فيه من الصفات - 00:25:40
الحميدة وسيدا وحصورا. الحصور قيل هو الذي لا يأتي النساء. ولا يرغب فيهن. اي انه يتفرغ للعباد سادة وطاعة الله جل وعلا. ولا نظر له في الشهوة. وهل هو حصور؟ يعني انه لا شهوة - 00:26:10
عنده اطلاقا؟ ام ان عنده الشهوة كما عند الرجال؟ لكن لا يعطي نفسه ما تريد يمنع نفسه من هذا. يمنع نفسه من الشهوة. قولان للعلماء رحمهم الله والا فكلمة حسور هو الذي لا يأتي - 00:26:40
النساء لكن لا يأتيهن من حيث انه لا شهوة عنده قيل هذا او لا يأتي نساء لا يرغب فيهن ويمنع نفسه عن ان يعطيها ما تشتهيه. ليتفرغ للعبادة. قيل لا هذا والقول الثاني قال به كثير من العلماء قالوا لانها جاءت على سبيل المدح - 00:27:00
واذا كان لا شهوة له في النساء هذي ما تكون مدح. لانها شيء صفة من الله ما للعبد فيها طاقة وانما العبد يمدح فيما يفعل باختياره. فاذا كان عنده الشهوة - 00:27:30
والرغبة في النساء ومنع نفسه من ذلك تفرغا لعبادة الله او لطلب العلم او نحو ذلك هذا مدح يمدح عليه اذا كان تفرغها هذا سبب اما اذا كان عزوف عن - 00:27:50
والسنة فلا يجوز. لانه فرق بين ان من يعزف عن الزواج لا لسبب. هذا نقول لا لا يجوز. هذا خلاف السنة لكن اذا عزف عن الزواج لانه مشتغل بالدعوة الى الله ليل نهار صباح مساء - 00:28:10
هذا خيل عزف عن الزواج لانه يجاهد في سبيل الله وما استقر. ولا يريد ان يستقر انما هو في حالة جهاد هذا خير. اذا كان يقدر يمنع نفسه ولا تميل نفسه الى الحرام فلا بأس - 00:28:30
وجاء ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ما تزوج لانه اشتغل بطلب العلم اولا ثم بالتعليم ثم بالجهاد في سبيل الله باستمرار. وما تفرغ للزواج. واما من ترك الزواج تفرغا - 00:28:50
للعبادة للصلاة والصيام مثلا فهذا في شريعتنا ممنوع. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى بيته مجموعة من الزهاد الذين رغبوا في ترك الميل رغبوا في ترك يشغلهم من الدنيا لامهم صلى الله عليه وسلم. وقال اما اني اخشاكم لله واتقاكم - 00:29:10
واني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني فاذا رغب عن الزواج لما هو افظل من ذلك للجهاد في سبيل الله او تعلم العلم هو - 00:29:40
ولا يجد من نفسه الاشتياق الى هذا الشيء لانه آآ سد هذا الطريق عليها فلا تميل الى الشهوة فحينئذ هنا يؤجر لان هذا عمل صالح باختياره وقيل للمراد الحصور هو الذي لا يشتهي النساء ولا يميل اليهن اطلاقا. وسيدا وحصورا - 00:30:00
اه ونبيا نبي والنبي يمتاز بشر نبي من الانبياء اوحى الله جل وعلا اليه بشرع. وتأتيه الملائكة من الله جل وعلا ونبيا من الصالحين. لان صفة الانبياء كلهم صلحاء. لان الله جل وعلا - 00:30:30
لا يختار من خلقه للنبوة والرسالة الا من صالح البشر. من خيار الناس فهو يحيى عليه السلام موصوف بهذه الصفات. ان الله يبشرك بيحيى بكلمة من الله مصدق بانبياء الله ورسله. او مصدق بكتب الله. مصدقا بكلمة - 00:31:00
الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. هذه صفات حميدة جعلها الله جل وعلا مجتمعة فيه استجابة لدعوة ابيه عليه الصلاة والسلام حينما قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع - 00:31:30
الدعاء لما رأى زكريا عليه السلام ان الله يرزق مريم عليها السلام فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة كالصيف في الشتاء طمع حينئذ في الولد. وان كان شيخا كبيرا قد وهن منه العظم. واشتعل الرأس شيبا. وكانت امرأته مع ذلك - 00:32:00
كبيرة وعاقرة لكنه مع هذا كله سأل ربه وناداه نداء خفيا وقال رب هب لي من لدنك بصفتي زكريا عليه سلام في سورة ال عمران هذه وفي سورة مريم. وفي سورة ذكر صفات وفي اخرى ذكر - 00:32:20

وصفات اخرى اي من عندك ذرية طيبة اي ولدا صالحا انك سميع الدعاء. قال تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب اي خاطبته الملائكة اتشباها خطابا اسمعته وهو قائم يصلي في محراب عبادته - 00:32:40
محل خلوته ومجلس مناجاته وصلاته. ثم اخبر تعالى عما بشرته به الملائكة ان الله يبشرك بيحيى اي بولده لك من صلبك اسمه يحيى. قال قتادة انما سمي يحيى لان الله احياه بالايمان. وقوله مصدقا بكلمة من الله - 00:33:00
روى العوفي عن ابن عباس في هذه الاية مصدقا بكلمة من الله اي بعيسى ابن مريم. وقال الربيع ابن انس هو اول من صدق عيسى ابن مريم وقال ابن جريج قال ابن عباس كان يحيى وعيسى ابني خالة وكانت ام يحيى تقول لمريم اني اجد الذي - 00:33:20
اني اجد الذي في بطني يسجد للذي في بطنك. فذلك تصديقه له في بطن امه. وهو اول من صدق عيسى وكيل وكلمة الله عيسى وهو اكبر من عيسى عليه السلام وهكذا عيسى عليه السلام كلمة الله يعني انه كان ووجد - 00:33:40
بكلمة الله كن فكان. ما جاء على هيئة الاسباب المعتادة الذكر والانثى انثى والجماع بينهما لا كونه الله جل وعلا واوجده بكلمته كن فكان في رحم مريم بدون ان يمسها ذكر. قال تعالى وسيدا قال ابو العارية حليما - 00:34:00
وقال قتادة سيدا في العلم والعبادة. وقال ابن عباس السيد الحليم التقي. وقال ابن المسيب هو الفقيه العالم. وقال عطية السيد في خلقه ودينه. وقال ابن زيد هو الشريف وقال مجاهد هو الكريم على الله عز وجل. فالسيد هو من جمع صفات - 00:34:30
الكمال التي ممكن ان تكون في البشر. وقوله تعالى وحصورا روي عن ابن مسعود وابن عباس شهد انهم قالوا الذي لا يأتي النساء عن ابي العالية والربيع ابن انس هو الذي لا يولد له ولا ماء له. وعن عبد الله ابن عمر ابن العاص يقول - 00:34:50
ليس احد من خلق الله لا يلقاه بذنب غير غير يحيى ابن زكريا. ثم قرأ سعيد وسيدا وحصورا. ثم اخذ شيئا فقال الحصور من كان ذكره مثل هذا. وكلمة الحصور فيها المنع. فيقال محصر ممنوع - 00:35:10
حصر منع حصورا يعني ممنوعا. يعني منع نفسه من النساء او منعه الله جل وعلا اه وقد قال القاضي عياض في كتابه الشفاء اعلم ان ثناء الله تعالى على يحيى - 00:35:30
انه كان حصرا. ليس كما قاله ليس كما قاله بعضهم انه كان هيوبا. او لا ذكر له. بل قد انكر هذا حذاق المفسرين ونقاد العلماء وقالوا هذه نقيصة وعيب. ولا يليق بالانبياء عليهم السلام. وانما معناه انه معصوم من الذنوب التي لا يأتيها - 00:35:50
كأنه حصور عنها وقيل مانعا نفسه من الشهوات وقيل ليست له شهوة في النساء وقد بين لك من هذا ان عدم القدرة على النكاح نقص. وانما الفضل في كونها موجودة ثم يمنعها اما بمجاهدة كعيسى او بكفاية من - 00:36:10
الله عز وجل كيحيى عليه السلام. ثم هي في حق من قدر عليها وقام بالواجب بها. ولم تشغله عن ربه درجة عليا وهي درجة نبينا صلى الله عليه وسلم. الذي لم يشغله كثرتهن عن عبادة ربه. بل زاده ذلك عبادة بتحصين - 00:36:30
وقيامه عليهن واكسابه لهن وهدايته اياهن. بل قد صرح انها ليست من حظور دنياه. من حظور دنياه هو وانما كانت من حظوظ دنيا غيره فقال حبب الي من دنياكم هذا لفظه والمقصود انه مدح ليحيا بانه - 00:36:50
حصور ليس انه لا يأتي النساء بل معناه كما قال هو وغيره انه معصوم من الفواحش والقاذورات ولا يمنعه ذلك من تزويجه بالنساء الحلال وغشيانهن وايلادهن بل قد يفهم وجود بل قد يفهم وجود النسل له من دعاء زكريا المتقدم حيث قال - 00:37:10
هب لي من لدنك ذرية طيبة. كأنه قال ولدا له في ذرية. كأنه قال ولدا له ذرية ونسلا وعقب الله سبحانه وتعالى اعلم. وقوله تعالى ونبيا من الصالحين. ونبيا من الصالحين. نعم - 00:37:30
هذه بشارة ثانية بنبوة يحيى بعد البشارة بولادته. وهي اعلى من الاولى في قوله لام موسى رده اليك وجاعلوه من المرسلين. فلما تحقق زكريا عليه السلام بركة. والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:37:50
وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:10